

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ هي أكثر اللغات السامية نفوذاً، وأحد أكثر اللغات انتشاراً في العالم، ينحدرها أكثر من 467 مليون نسمة.¹ وينوزع منحدرها في الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة على الأمازور وفرنكيا ونشأ ومالي والسنگال وارتيريا واثيوبيا وجنوب السودان وإيران. وبذلك فهي تحتل المركز الرابع أو الخامس من حيث اللغات الأكثر انتشاراً في العالم، وهي تحتل المركز الثالث تبعاً لعدد النول التي نعرف بها كلفة رسمية؛ إذ نعرف بها 27 دولة لغة رسمية، واللغة الرابعة من حيث عدد المتحدثين على الإنترنت. اللغة العربية ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي عنهم لغة مقدسة إذ أنها لغة القرآن، وهي لغة الصلاة وأساسية في القيام بالعديد من العبادات والشعائر الإسلامية. العربية هي أيضاً لغة شعائرية رئيسية لدى عدد من الكنائس المسيحية في الوطن العربي، كما كُتبت بها كثير من أهم الأعمال الفنية والفكرية اليهودية في العصور الوسطى. ارتفعت مكانة اللغة العربية إثر انتشار الإسلام بين النول إذ أصبحت لغة السياسة والعلم والأدب لقرون طويلة في الأراضي التي حكمها المسلمون. واللغة العربية تأثير مباشر وغير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي، كالتركية والفارسية والأمازيغية والعربية والأروية والماليزية والإندونيسية والألبانية وبعض اللغات الإفريقية الأخرى مثل الهاوسا والسواحلية والنجارية والأماهرية والصومالية، وبعض اللغات الأوروبية وخاصةً المتوسطية كالإسبانية والبرتغالية والمالطية والصقلية؛ وقد أت الكثير من مصطلحاتها في اللغة الإنجليزية واللغات الأخرى، مثل أميرال والتعريف والحدود والجبر وأسماء النجوم. كما أنها تُؤس بشكل رسمي أو غير رسمي في النول الإسلامية والنول الإفريقية المحافية للوطن العربي.